

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٧٨) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. الذي نسميه مرسى المتنبي ونحن اليوم في القصيدة السادسة والعشرين وفي الحلقة السابعة والثمانين. وفي الحقيقة هذه ليست قصيدة انما هي - 00:00:00

ابيات لا غير. ويقول واقبل يلعب بالشطرنج. وطبعا بالكسر افصح من الفتح بالشطرنج واقبل يلعب بالشطرنج وقد جاء المطر فقال اذا هو قاعد بيلعب الشطرنج ومهتم بالشطرنج ويعني بيذكر ويتأمل في اللعب فهطل المطر فقال هذه الابيات - 00:01:30

تجانا قال الم تر ايها الملك المرجى عجائب ما رأيت من السحاب تشكى الارض اليه وترشف ماءه رشف الرباب. واوهم ان في الشطرنج هم. وفيك تأملني ولك انتسابي سامضي والسلام عليك مني مغيبي ليلتني وغدا ايامي. اذا اربعة ابيات يقول الم - 00:01:54 الم تر همسة استفهام لم الجازمة ترى في القرآن كثيرة. الم تر كيف فعل ربك بعد. الم ترى ان الله القرآن الكريم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وهكذا. فاسلوب قرآنی وفيه تأمل. وفيه نظر وفيه لفت انتباه. الم - 00:02:24

ايها الملك المرجى طبعا للعفو وللجدول وللصفح وللشجاعة وللحماية وللامن والاستقرار كل صفة طيبة وغيره المخوف. كما مر في القصيدة الخامسة والعشرين في الحلقة السابقة في الحلقة السادسة والثمانين. قال - 00:02:47 الم تر ايها الملك المرجى واستخدم مرجا مثقلة الحرف مفعل وليس المفعول المرجو يعني اه ليست على وزن مفعول انما مرجى للمبالغة في الرجاء فانت ترجى لكل ملحة وانت ترجى لكل مهمة - 00:03:07

الم تر ايها الملك المرجح عجائب ما رأيت من السحاب. يريد ان يلتفت الملك الذي يلعب بالشطرنج الى عجائب ما رأيت من السحاب. طبعا ماذا في السحاب من عجائب هو يريد ان يسأل الملك ماذا رأيت؟ نحن نلعب بالشطرنج فما علاقة السحاب فيما نلعب؟ اردوغان انتظر قليلا ايها الملك هناك - 00:03:28

لو تأملت مثل ما تأمل الان انا فيها لرأيت فيها العجائب. الم تر ايها الملك المرجى عجائب ما رأيت من السحابي. طب احكي لنا ايها المتنبي. قالها في البيت الثاني. قال تشكل ارض غيبته اليه وترشف ماء - 00:03:53

اهو رشف الرباب. يعني تشكى الارض من غيبة هذا السحاب. كما يشكوا الناس الجوع اليك تشكى الارض الجوع الى مطر. هاي التأمل الذي تأمله المتنبي حينما هطل السحاب. قال انما الارض عطشى الى ماء السماء كما ان الانام - 00:04:13 عطشى الى ماءك انت ايها الملك. وحين يهطل هذا الماء من السماء على الارض ماذا يحدث؟ وترشف ماء اي الارض اللي هم رمز لمين الارض للناس للشعب وترشف ماءه رشف الرباب فينزل عليها يكون كالرضا - 00:04:33

والرضا ماء الريق وهو حلو وهو مثل الضرب ايضا العسل. اه فيقول ينزل هذا الماء من السماء على الارض فيحييها اه فاذا اردت ان ترى في هذا السحاب او في هذا المطر عجايا فالعجب انك انت المطر لهذه الارض. فكما - 00:04:53

يحيي الماء الهاطل من السماء الارض فتنبت بالعشب كذلك تحبي انت نفوس هؤلاء الناس بالكرم وبالجود الخصبة وبالعطاء وبالنماء. ثم قال في البيت الثالث واوهم ان في الشطرنج همي. يعني همي تفكري وتأملني - 00:05:13

من يراني يتوهם انني افكر في الشطرنج وفي حركة القادمة في الشطرنج وماذا سافعل؟ انما الحقيقة ليست كذلك انا رأيت المطر يهطل فتذكرتك وانا رأيت عجائب المطر فتذكرت عجائبك وانا رأيت ما ينجم عن المطر من خير - 00:05:33

تذكرت ما ينجب عن عطائك من خير هذا اللي حتشاهد فيما يريده المتنبي. وفيك تأملني هم ظنوا اني اتأمل في الشطرنج ولكنني

اتأمل فيك. اتأمل العجائب التي تأتي منك كما هي العجائب كما اتأمل العجائب التي تأتي من المطر. وفيك تأملي ولك انتصاري لما رأيت - 00:05:53

ليتنى قد وقفت فجأة هكذا مندهشنا او مأخذنا لم يكن ذلك من اجل حركة يعني ان توقيعني او حركة آآظلمت او اشعرت انى سافوز بها على خصمي. انما من اجلك وقفت على رجلي وانا جالس من اجل - 00:06:17

العجب التي عندك ليس من اجل عجائب اللعب. ثم قال في البيت الرابع سامي. يعني سارحل من هنا سامي الى بيتي لما موضعى الذي انام فيه والسلام عليك مني. سلام الله عليك. مغيبى ليلتي وغدا ايابى. وباغيب وباه بعكس بعض - 00:06:37  
يعنى مغيبة هذى مفعول وهي مصدر مببى يعني غيابي ليلتي هذه فقط يعني يؤمنه باللقاء سريع وغدا ايابى وغدا ساعود اليك اذا هذا هو البيت الرابع والبيت الاخير من هذه المقطوعة من هذه القصيدة السادسة والعشرين نتوقف عندها ونلقاءكم ان شاء الله في الحلقة الثامنة والثمانين فالى ذلك الحين - 00:06:57

اترکكم في رعاية الله والسلام عليکم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:07:18